البحوث الجارية

ماجد حسين بكار*

تسويق نظم المعلومات وقواعد البيانات الإلكترونية للمكتبات السعودية : دراسة للواقع ومنظرة للمستقبل

الباحثة : عالية بنت مذكر الهيف.

الدرجة العلمية : دكتوراة.

يتميز هذا العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الثورة المعلوماتية ، وثورة الاتصال ، مما يعني كثرة المعلومات ، وتنوع أشكالها ، ومصادرها ، ولغاتها ، وسهولة نقلها . وهذا التفجر المعلوماتي تسبب في بعض المشكلات لمرافق المعلومات وحاجتها لمواكبة التطورات وتقديم الخدمات للمستفيدين.

ولذلك قامت المكتبات ومرافق المعلومات بخطوات لربط المستفيدين بالمكتبة من خلال خدمات المعلومات التي توفرها ، وتلبي احتياجاتهم، وتحقق أقصى درجات الرضا الممكن لهم ، وذلك من خلال توفير كثير من مصادر المعلومات التي تقتنيها بأشكالها المختلفة ، وربط المستفيدين بها، وتوفير الأدوات والوسائل التي يمكنهم من خلالها الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها ومن ذلك تطويعها لنظم المعلومات المتنوعة في خدماتها وعملياتها.

وأدى ذلك إلى ظهور كثير من الشركات ، والمؤسسات التجارية وغير التجارية المهتمة بتوفير وتسويق المعلومات ، والتي إلى تحقيق الربح المادي، وهذا ما دعا إلى أن يكون هناك تنافس كبير بين هذه الشركات المنتجة لنظم وبرمجيات المعلومات، وقواعد البيانات، وخدماتها لتسويق منتجاتها بأساليب متنوعة، وتقديم العروض الترويجية بما يتناسب مع احتياجات مجتمع المكتبات ومراكز المعلومات، وإمكاناتها ورغباتها في التطوير،

* بكالوريوس اللغة العربية من جامعة اليرموك – الأردن – ١٩٩٦م.
– ماجستير اللغة العربية من جامعة اليرموك – الأردن – ١٩٩٩م .
– يعمل حالياً مصححًا لغويًا في مكتبة الملك فهد الوطنية .

واحتياجات الرواد للجديد دائمًا؛ ولذلك فهذه الشركات تتنافس للوصول إلى العملاء ، وعلى رأس القائمة مرافق المعلومات ، وقد تستخدم في ذلك كل مهارات التسويق وأساليبه من تعدد لأنشطتها وتتنوع في أساليبها وقدراتها لتصل إلى مجتمع مرافق المعلومات ، وتعرض منتجاتها .

ولم يعد التسويق مجرد نشاط من نشاطات منشآت الأعمال التقليدية ، وإنما أصبح يحتل مكاناً بارزاً في الحياة الاقتصادية لأي مجتمع . ويندر أن نجد نشاطاً إبداعياً وابتكارياً لا يشكل التسويق شريانه الحيوي ، فإن الشركات والمؤسسات العاملة في مجال نظم خدمات المعلومات تسعى إلى استخدام مبادئ وأساليب تسويقية متنوعة للوصول إلى مستفيديها المتوقعين ، وذلك لتعرض وتسوق منتجاتها ، وخدماتها لهم ، وتقوم بتوصيل رسالتها إليهم على الدوام . فالشركات والمؤسسات العاملة في مجال تسويق نظم المعلومات من برمجيات وقواعد بيانات بمختلف المستويات والأنواع تحاول أن تصل إلى جمهور المكتبات ومرافق المعلومات بطرق متنوعة وتقوم بتسويق منتجاتها لها .

وتقوم الدراسة بالبحث عن الكيفية التي تصل بها هذه الشركات والمؤسسات العاملة في مجال نظم وخدمات المعلومات الآلية إلى مرافق المعلومات في المملكة العربية السعودية ، والأساليب والطرق التي تلجأ إليها لتوصيل ما تريده لهذه المرافق ، وتسويق منتجاتها لها ، كما تبحث عن كيفية تقييم مرافق المعلومات لأساليب وطرق واستراتيجيات هذه الشركات والمؤسسات في تسويق منتجاتها وخدماتها وتواصلها مع هذه المرافق مثل المكتبات.

أما أهداف الدراسة فتتلخص فيما يلي :

١. التعرف إلى الأساليب والاستراتيجيات التسويقية التي تتبعها الشركات والمؤسسات العاملة في مجال نظم خدمات المعلومات الآلية في تسويق منتجاتها وخدماتها للمكتبات ومراكز المعلومات في المملكة العربية السعودية.

٢. التعرف إلى الصعوبات والمشكلات التي تواجه المكتبات والشركات والمؤسسات العاملة في مجال نظم وخدمات المعلومات الآلية بغرض التعرف إلى المنتجات والبرامج والنظم التي تحتاجها المكتبات.

٣. التعرف إلى آراء مرافق المعلومات في المملكة العربية السعودية نحو الأساليب والاستراتيجيات التسويقية للشركات والمؤسسات العاملة في مجال نظم وخدمات المعلومات الآلية وتقييمهم لهذه الأساليب التسويقية.

٤. التعرف إلى مدى اعتماد الشركات والمؤسسات العاملة في مجال نظم وخدمات المعلومات الآلية على العنصر البشري والتقنية للوصول إلى المكتبات مراكز المعلومات السعودية وتسويق منتجاتها لها.

٥. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تقوي العلاقة بين الشركات والمؤسسات العاملة في مجال نظم وخدمات المعلومات الآلية ومرافق المعلومات السعودية.

تنبع أهمية الدراسة من أنها تتناول تسويق الشركات لخدماتها وكيفية الوصول إلى مرافق المعلومات والاقتناع بمنتجاتها ، ولذلك فهي فريدة في هذا المجال . وكذلك تكمن أهميتها في موضوعها الذي يتناول تسويق نظم وخدمات المعلومات من قبل الشركات والمؤسسات ، وكيف تصل إلى المكتبات ومرافق المعلومات ، ودراسة العقبات التي تقف أمام هذه الشركات وتمنعها من الوصول إلى المكتبات ومراكز المعلومات ، وكيف ترى هذه المرافق جهود وأنشطة الشركات لتسجل ملاحظاتها وتوقعاتها.

تقوم الدراسة على مسح الأنشطة التسويقية للشركات العاملة في مجال نظم وخدمات المعلومات في المملكة العربية السعودية ، ومسح آراء مسؤولي مرافق المعلومات تجاه الأنشطة التسويقية لهذه الشركات.

ولذلك ستعتمد الباحثة على المنهج المسحي، حيث إنه يرصد ، ويحلل ظاهرة أنشطة تسويق الشركات والموردة لنظم المعلومات ، وقواعد البيانات الإلكترونية ، وخدمات المعلومات الآلية .

اشتمل مجتمع الدراسة على الشركات والمؤسسات التي تقوم بتسويق نظم المعلومات ، وقواعد البيانات الإلكترونية وخدمات المعلومات الآلية لمرافق المعلومات في المملكة العربية السعودية، وشملت خمسة عشر مرفقاً للمعلومات ، وأخرى مثلها للشركات المسوّقة.

وبعد فصل أول شكل إطاراً منهجياً للدراسة استعرضت الباحثة مفهوم تقنيات المعلومات وتسويقها معرفة بتقنية المعلومات ، ومفهوم التسويق وعناصره ، وأهميته ، وأهدافه ، ثم عرفت المنتج (المعلومات) والتطور التاريخي لمراحل تسويق المعلومات ، ونطاقه . ثم التسويق الإلكتروني .

واستعرضت في الفصل الثالث الشركات المسوّقة معرفة بها وبنشاطها التسويقي.

وفصل الفصل الرابع إجراءات الدراسة وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، أما الفصل الخامس فأجمل النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

التخطيط لنظام تعاوني مبني على شبكة الإنترنت لخدمات المكتبات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية لدعم برامج التعليم عن بعد

الباحث : عاطف بن محمد بن عبدالفتاح قطان.

الدرجة العلمية : دكتوراة.

تشهد المكتبات تطورات تقنية متلاحقة كان لها آثار جوهرية في وظائفها ، ومقتنياتها ، وخدماتها، وامتدت هذه التطورات والقفزات التقنية لترمي بظلالها على سلوكيات مجتمع المستفيدين في تعاملهم مع المعلومات عامة ، وعلى أنماط إفادتهم من خدمات المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات خاصة. وكانت المكتبات الأكاديمية ـ خاصة ـ من بين أكثر أنواع المكتبات تجاوباً وتفاعلاً مع كل قفزة من قفزات تقنية المعلومات ، سواء ما يتصل منها بالحاسبات وتطبيقاتها ، أم بالاتصالات عن بعد ، وما أفرزته من نظم وشبكات للمعلومات ، أو بتقنيات وسائط حفظ المعلومات ما قدمتها من مصادر للمعلومات متعددة الوسائط.

ولعل في ارتباط المكتبات الأكاديمية ببيئة التعليم العالي والبحث العلمي ما يبرر هذا التميز في متابعتها للتطورات في تقنية المعلومات ، وما يفسر حرصها الدائم على اقتناء أحدث المصادر للمعلومات ، بل وإتاحة الوصول لأهم مصادر المعلومات الإلكترونية المتخصصة في مجال برامج الكليات والأقسام العلمية التابعة للمؤسسة التعليمية نفسها. إن الترابط والتلاحم والانصهار بين مقتنيات المكتبات الأكاديمية وخدماتها ، وبين أهداف ومضمون البرامج التعليمية بكل أشكالها وتخصصاتها ـ التي توفرها مؤسسات التعليم العالي، أمر حتمي يتوقف عليه مصير المكتبة الأكاديمية ومستقبلها.

ومن الأمور المهمة التي أصبحت الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي تعطي لها اهتماماً كبيراً تنوع طرق التعليم ، والتطورات التي طرأت عليه . إلى جانب برامج التعليم المباشر أصبحت هناك برامج حديثة تعرف «ببرامج التعليم عن بعد» ، تقدم لفئات من المجتمع منعتهم ظروف مختلفة سواء أكانت شخصية ، أم صحية ، أم مكانية، وفي أحيان كثيرة تمنعهم ظروفهم الاقتصادية من مواصلة تعليمهم ضمن برامج التعليم المباشر.

وقد أدت المكتبات الأكاديمية ـ ولا تزال ـ أدواراً مهمة كحلقة وصل بين الأطراف المختلفة للعملية التعليمية في نمطها التقليدي من خلال ما تثري به مجموعاتها من مصادر معلومات ، ومن خلال ما تحرص على تقديمه من شتى أنواع خدمات المعلومات . وامتدادًا لهذا الدور الفاعل والحيوي

للمكتبة الأكاديمية في الدول الأجنبية ، فقد خططت لمشروعات ونفذتها بكل ما توافر لها من موارد من أجل مساندة برامج التعليم عن بعد ، لتثبت بذلك أن المكتبة كائن نام متطور ينمو ويكتسب مقومات نموه وتطوره من البيئة التي يتفاعل معها. ولا تعرف برامج التعليم عن بعد حدوداً زمانية أو مكانية ، وهو التحدي الذي واجهته المكتبات الأكاديمية من خلال اقتناء مصادر معلومات خاصة. وتقديم خدمات مختلفة ، سواء في الواقع المادي الملموس داخل مبانيها ، أو من خلال موقعها أو صفحاتها الإلكترونية على الشبكة العالمية «الإنترنت» ، لكافة أطراف العملية التعليمية .

لقد اكتسبت المكتبات الأكاديمية بالدول الأجنبية خبرة التعامل والاندماج مع «برامج التعليم عن بعد»، وقد تجسدت هذه الخبرة الطويلة في مجموعات وخدماتها المتاحة عبر مواقعها على شبكة الإنترنت، فضلاً عن الدور المهم والمتميز للجمعيات المهنية في مساندة المكتبات الأكاديمية وتوجيهها وإرشادها في جميع الأمور المتعلقة بتحقيق هذا التكامل والاندماج مع برامج التعليم عن بعد.

ومن خلال نظرة سريعة على الحالة الراهنة لمواقع وصفحات مكتباتنا العربية عامة ، والسعودية خاصة ، على شبكة الإنترنت يمكن أن نلاحظ حالة من عدم وضوح الرؤية لدى القائمين على المكتبات الأكاديمية بشأن الدور الفاعل والحيوي لخدمات المكتبة لدعم العملية التعليمية بالمؤسسة التعليمية ، سواء عن طريق قنواتها التقليدية في الواقع المادي الملموس ، أو من خلال التوجه الجديد والعصري عبر برامجها للتعليم عن بعد.

وتبرز أهمية البحث في عدة جوانب أهمها : ندرة الدراسات على مستوى المملكة العربية السعودية في مجال خدمات المكتبات الأكاديمية في دعم برامج التعليم عن بعد من خلال شبكة الإنترنت ، وكذلك تطور الخدمات التي تقدمها المكتبات الأكاديمية ، وبروز مظاهر الاهتمام الفعلي بالتوسع في برامج التعليم عن بعد في المملكة ؛ مما يتطلب التخطيط السليم للدور الفاعل للمكتبات الأكاديمية وخدماتها لدعم برامج التعليم عن بعد.

يهدف البحث إلى التخطيط لنظام تعاوني مبني على شبكة الإنترنت لخدمات المكتبات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية لدعم برامج التعليم عن بعد إلا إن هذا الهدف لن يتحقق إلا بإنجاز مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في الآتي:

١. وصف خبرات وتجارب الدول الأجنبية فيما يتعلق بالتكامل الخدمي بين المكتبات الأكاديمية التابعة لمؤسسات التعليم العالي وبين برامج التعليم عن بعد التي تقدمه المؤسسات التعليمية نفسها.

٢. معرفة القواعد الإرشادية التي قدمتها جمعيات المكتبات المهنية لتوجيه وإرشاد المكتبات الأكاديمية.

٣. الخطط الإستراتجية التي وضعتها الإدارات العليا للمكتبات الأكاديمية السعودية بشان دعم برامج التعليم عن بعد.

٤. متطلبات واحتياجات مشروعات برامج التعليم عن بعد حسب مرئيات المسؤولين عن تنفيذ سياسات وتنمية المجموعات بالمكتبة الأكاديمية وعن خدمات المكتبات الأكاديمية السعودية.

٥. الاحتياجات الفعلية للمكتبات الأكاديمية السعودية للقيام بدور حيوي لإشباع الاحتياجات المعلوماتية لكافة أطراف برامج التعليم عن بعد.

٦. متطلبات قيام نظام تعاوني بين المكتبات الأكاديمية السعودية لتقديم خدمات المعلومات تفاعلية عبر شبكة الإنترنت بهدف المساعدة في نجاح برامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم عن بعد.

اعتمد البحث على أسلوب النظم في معالجة مشكلة البحث حيث إن مفهوم هذا الأسلوب لم يكن وليد التقديم العلمي الحديث بمقدار ما كان رد فعل على عصر التخصص وتجزئة المعلومات والمعارف المتباعدة والمنعزلة بعضها عن بعض . إن أسلوب النظم هو طريقة للتفكير ومعالجة المشكلات واكتشاف ما بينها من علاقات متبادلة وتتحدد خطوات البحث تبعاً لأسلوب النظم في ثلاث خطوات :

الأولى : تعريف المشكلة وتحديد أبعادها.

الثانية : طرح الحلول البديلة ودراستها.

الثالثة : التخطيط لتنفيذ البديل الأمثل ومتطلباته.

اشتملت الدراسة على سبعة فصول قسمت كما يلي :

الفصل الاول : يشتمل على المقدمة ، مشكلة البحث، أهمية البحث ومبرراته ، أهداف البحث ، تساؤلات البحث ، منهج وأدواته ومصادرها ، مجال البحث وأبعاده ، مصطلحات البحث ، وفصول الدراسة.

الفصل الثاني : مراجعة أدبيات الدراسة وتشتمل على ثلاثة محاور :

أولاً : الأدبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد.

ثانياً : الأدبيات التي ربطت بين التعليم عن بعد والمكتبات الأكاديمية.

الفصل الثالث : ويستعرض تجارب بعض المكتبات الأكاديمية العالمية في تقديم خدمات المكتبات الداعمة لبرامج التعليم عن بعد كنماذج عالمية.

الفصل الرابع : يشتمل على نشأة برامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي السعودية ، وعرض مفصل لهذه البرامج.

الفصل الخامس : يتعرض الدراسة الميدانية عن المكتبات الأكاديمية السعودية واستعداداتها لدعم برامج التعليم عن بعد.

الفصل السادس : يستعرض تصميم النظام التعاوني المبني على شبكة الإنترنت لخدمات المكتبات الأكاديمية الداعمة لبرامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي السعودية.

الفصل السابع : النتائج والتوصيات.

معجم الحيوان عند العامة : يشتمل على ما يتعلق بالحيوان في المأثورات الشعبية من ألفاظ وجمل وتعبيرات وأمثال وأشعار وحكايات ومعارف

الباحث : محمد بن ناصر العبودي

يرى الباحث أن الحاجة ماسة لوضع معجم للحيوان عند العامة في المملكة لعدة أمور:

أولها : أن كثيراً من ناشئة بلادنا لم يعودوا يعرفون من أسماء معظم الحيوان شيئاً ، وذلك بسبب تحول أوضاع الحياة ، واستغناء الناس بوجه عام التعامل مع الحيوان.

ثانيها : موت كثير من أسماء الحيوان، مثلما مات الحيوان موتاً حقيقياً بالقضاء عليه كالنعام والظباء وبقر الوحش، أو موتاً معنوياً بسبب عدم الحاجة إلى ذكره.

ثالثها : أن اسماء الحيوان هي جزء من معجم اللغة العامية التي كانت موجودة في بلادنا منذ دهور سحيقة ، وأصبح بعض الناس لا يعرفونها ، بل هم صاروا في كثير من الحالات لا يعرفون من يعرفونها حتى يسألوهم عنها.

رابعها : أنها من المعارف المهمة التي كان الأجداد يعرفونها ويستعملونها في لغتهم ، وفقدت أو كادت.

خامسها : التمهيد لما قد يكون من دراسات علمية على ذلك الحيوان في بلادنا ، فتحتاج الدراسات إلى معرفة ذلك معرفة ذلك الحيوان ، وما كان الأجداد يعرفونه أو يقولون فيه.

سادسها : أن الحيوان عاش في بلادنا آلاف السنين ، ودخل آدابنا والمأثورات لبني قومنا ، فمن غير اللائق أن نتجاهله وأن نرى مصارعه تحت أقدام العصر الحديث ولا نبعده عن ذلك.

سابعها : أن بني قومنا من القدماء والمحدثين قد عرفوا بعض الخصائص للحيوان فذكروها ووضعوها في الطب والعلاج ، ونحو ذلك ، وقد بنوا ذلك على تجارب شخصية ومنقولات شفهية عمن كانوا قبلهم ، ولابد من دراسة الخصائص الصحية أو العلاجية تلك.

ثامنها : أن في ذلك توسيعاً للمدارك اللغوية والمعرفية لدى الأجيال الناشئة في بلادنا ، وهذا مطلوب في حد ذاته.

تاسعها : أن فيها مقارنة ، إن لم نقل مقاربة، بين ما عرفناه من أخبار الحيوان وأحواله عند المحدثين من بني قومنا وبين ما كان أسلافهم قد عرفوه من ذلك.

عاشرها : أن فيها مقارنة بين معارف بني قومنا عن ذلك الحيوان وبين المعارف لدى الشعوب الأخرى، وخاصة القريبة منهم.

حادي عشرها : إيضاح أسماء الحيوان الواردة في الأشعار العامية والفصيحة لبني قومنا إذا لم يكن هناك معجم للحيوان يسجلها ويذكرها دثرت وبارت ثم اضمحلت وأصبحت صلة المعرفة بها بين الأجيال الصاعدة والقديمة في هذا المجال معدومة.

وهذه كلها ليست إلاَّ بعض المبررات لتأليف معجم شامل للحيوان يكون كافياً لما ذكر أو لأكثره.

ثاني عشرها : وهو خاص بالمؤلف وهو فضول فيه جعله يقيد أسماء بعض الحيوان ، ثم يضيف إليها أسماء الحيوان الآخر ، إلى أن اجتمع عنده ما يصح أن يكون معجماً ، وقد كان ولله الحمد.

وقد حرص على ذكر ما ورد حول الحيوان من ألفاظ وأمثال وأشعار وتعبيرات سواء أكانت حقيقية أم مجازية فيذكر اسم الحيوان كما يعرف عند العامة في المملكة ، وفي مأثوراتهم الشعبية وشرح اسمه ، ويوضح معناه إذا كان فيه غموض.

ثم يذكر الشواهد عليه من الأمثال العامية والأشعار التي قالها شعراء العامية فقط.

والمراد بالحيوان -كما يرى الباحث- ما يشمل الطير والدبيب وذوات الحافر والخف والزاحفات على بطونها والقافزات عند حركتها مقتصرة على ما عرفه الناس من المأثورات الشعبية.

وقد ذكر الباحث النصوص التي تعرفها العامة عن الحيوان الذي يذكره إلى جانب القصص الشعبية، وما أنطقت العامة به الحيوان مما وضعته على ألسنتها ، حين كان كل شيء يتكلم ، كما كانوا يعبرون عن ذلك شمل ذلك ، إيراد الشواهد من الأشعار العامية دون ذكر المقطوعات أو القصائد المطولة.

ولم يذكر الباحث في هذا المعجم ما يتعلق بالإنسان لأنه وضع له معجماً، بل معاجم عدة.

يضم المعجم قصصاً من المأثورات الشعبية على ألسنة الحيوانات دون التطرق إلى أصولها . وقد رتبت مادة المعجم ترتيباً هجائياً معجمياً.

مكتبات ومراكز معلومات الوزارات في المملكة العربية السعودية : دراسة للواقع وخطة مقترحة للتطوير

اسم الباحثة : جوزاء بنت محمد القحطاني.
الدرجة : العلمية : دكتوراة.

تبنت المملكة العربية السعودية استراتيجيات وطنية لإنشاء وتطوير المكتبات بأنواعها المختلفة، وأولتها اهتماماً مزايداً ومتجدداً ؛ إدراكًا منها لدور وأهمية المكتبات ومراكز المعلومات التي تشكل رافداً مهماً من روافد التنمية الشاملة ، وهي المكتبة الوطنية والمكتبات العامة والمكتبات الجامعية ومكتبات الكليات والمكتبات المدرسية وكذلك المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة في معظم الهيئات والأجهزة الحكومية في المملكة.

ومما لا شك فيه أن المعلومات تؤدي دوراً بارزاً في النهوض بمختلف ميادين المجتمع عامة ، وفي الأجهزة الحكومية خاصةً ؛ لأنها الشريان الحيوي للوزارة أو المؤسسة ؛ إذا تمدها بأحدث المعلومات والبيانات في مجال عملها وتخصصها ، وتساعدها في بناء خططها وبرامجها ؛ لتحقيق أهدافها ووظائفها المختلفة.

وهنا تثور كثير من التساؤلات حول مدى توافر هذا النوع من المكتبات في الوزارات السعودية وما واقعها ؟ وهل تنعم بتوافر التجهيزات المكتبية الحديثة؟ وكيف تتم عملية تنمية مجموعاتها ؟ وما مدى استخدامها للتقنية الحديثة والأنظمة الآلية؟ وما أبرز الخدمات والنشاطات التي تقدمها لمرتاديها ؟

وقد لحظت الباحثة عند زيارتها واطلاعها على بعض المكتبات مجال الدراسة ، ومن تتبع للكتابات والدراسات التي تناولتها ، أنها تتفاوت في خدماتها المعلوماتية ، فبعضها عبارة عن مستودعات للكتب ، أي أنها غير منظمة أو مصنفة ومفهرسة بطرق علمية صحيحة باستخدام أدوات التصنيف والفهرسة المعروفة ، وبعضها الآخر يطبق ويستخدم أحدث التطورات في خدمات المعلومات؛ فالمجموعات مصنفة ومفهرسة ، والنظم الآلية تعمل بشكل جيد.

كما لحظت الباحثة أن هناك عزوفاً عن تسليط البحث العلمي على هذا النوع من المكتبات في المملكة وذلك بعكس الأنواع الأخرى من المكتبات كالجامعية والعامة التي تناولتها كثير من الدراسات والبحوث .

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى واقع مكتبات ومراكز معلومات الوزارات في المملكة العربية السعودية ، والتعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجهها ، وكذلك تقديم حلول علمية واقتراح خطة

لتحسين الوضع الراهن لتلك المكتبات وتطويره ، من خلال دراسة المعايير العالمية وتحليلها من جهة، واستطلاع آراء العاملين بها من جهة أخرى . وتنبع أهمية الدراسة من أن الموضوع يتناول المكتبات ومراكز المعلومات في أهم قطاعات الدولة ، وهي الوزارات، وأن تلك المكتبات هي الأساس في توفير البيانات والمعلومات اللازمة للفعاليات والبرامج كافة ، التي من شأنها تحقيق التنمية في الأجهزة الحكومية.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها محاولة علمية سعت لدراسة واقع مكتبات ومراكز معلومات الوزارات في المملكة وتقصي خدماتها وبرامجها ، وسلطت الضوء على جميع الجوانب المحيطة بذلك الواقع وتحليل أبعاده ، ومن ثم قدمت كثيراً من النتائج المقرونة بخطة علمية فضلاً عن بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطويره ، ومن ثم في جعل تلك المكتبات والمراكز أكثر جدوى وفاعلية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، بوصفه المنهج الأنسب لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها ، وتضمنت الإجراءات المنهجية عدداً من العناصر ، أهمها :

١. مراجعة الإنتاج الفكري السابق وتحليله.
٢. دراسة المعايير العالمية والتقارير الإحصائية المتعلقة بالموضوع.
٣. تصميم استبانة مبدئية لقياس المحاور والمتعلقة بموضوع الدراسة.
٤. استخدام أدوات معززة ، مثل الزيارات الميدانية، والمقابلات ، والاتصالات الهاتفية.

وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع مكتبات ومراكز المعلومات التابعة الوزارات في المملكة ، وقد بلغت (٢٢) وزارة ، وتمثل هذه الوزارات عينة الدراسة أيضاً.

وقدمت الباحثة للدراسة بإطار نظري تناول النشأة التاريخية لمصطلح مكتبات الوزارات وأهدافها وإدارتها ، وتنظيمها ، ومواصفات العاملين فيها ، ومصادر المعلومات والإجراءات الفنية فيها ، وأبرز الخدمات والأنشطة التي تقدمها ، ودراسة وتحليلاً للمعايير والمواصفات العالمية لمكتبات الوزارات.

أما في الإطار الميداني فقد قدمت الباحثة لمحة تاريخية عن مكتبات الوزارات السعودية ، والجوانب التنظيمية فيها ، وكذلك الإدارية ، ومصادر المعلومات وإجراءاتها الفنية ، والتجهيزات والنظم الآلية المتكاملة ، وخدمات المعلومات ، والتعاون بين المكتبات ومجالاته ، والصعوبات والمعوقات.

وبعد ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية طرحت الباحثة خطة لتطوير مكتبات الوزارات على مرحلتين : الأولى تتضمن معالجة أوجه القصور ، والثانية تضع منظوراً عاماً لخطة تطوير مستقبلية.

❖ **College libraries of the Umm-Dourman Islamic University : services for primary undergraduate students : an evaluation study.**

Hassan N. Hassan ..... 281 - 296

❖ **Medical records and its importance as information resources .**

Al-Sayed S. al-Sawi ..... 297 - 312

❖ **Libraries as scientific, educational and cultural institutions in Ottoman Eempire (14th to 17th century)**

Prepared by Fateh Rouqangi and Haqan A. Mertagi; translated by Mohammed I. Mohammed ..... 313 - 338

❖ **Non-Saudi scientist libraries devolved to the kingdom universities and its institutions.**

Ahmed al-Ala'awnah ..... 339 - 354

Reviews :

❖ **Al-Babtain Arabic poets dictionary : reviewed and criticized : 2nd section.**

Mohammed K.R. Yousef ..... 355 - 394

❖ **Lights on new books**

Amin S. Saido ..... 395 - 402

❖ **Current Reserch.**

Majed H. Bakar ..... 403 - 412

Table of Contents

Studies :

- **Saudi tourist information stores and databases : study for activating information databases in the kingdom tourism activity.**

  Nabil A. al-Ma'atham ..... 5 - 34

- **Utilization of the electronic information resources in university education.**

  Ali T.G. al-Aklabi ..... 35 - 100

- **Scientific productivity of Saudi teaching staff in King Abdulaziz University at Jeddah in the Kingdom of Saudi Arabia**

  Hesham A. al-Abas ..... 101 - 150

- **Electronical deals of Body of Virtue and Prevention of Vice.**

  Othman I. al-Saloum ..... 151 - 170

- **Proposed standards of evaluation quality of librarianship in the Arab universities.**

  Rabhi M. Alayan ..... 171 - 192

- **Work tools used in professional sections for subject cataloging and indexing in Jordanian University libraries.**

  Abdularazaq M. Younus ..... 193 - 234

- **Projects and experience digital conversion in the information institutions : study of strategies.**

  Mosferah D. al-Khatha'ami ..... 235 - 264

- **University libraries programs for providing students with world and Arabic models of information culture.**

  Younus A. al-Shawabkah ..... 265 - 280

President, Advisory Editorial Board

● Mohammad Bin Saad Al Salem

Advisory Board

● Faisal Bin Abdulrahman Bin Mua'ammar
● Fahad Bin Abdullah Al Smari
● Saad Bin Abdulaziz Al Rashid
● Abdullah Bin Ibrahim Al Saadat
● Abdullah Bin Sadiq Dahlan

President, Editorial Board

●Ali Bin Suliaman Al-Sowaine

Chief Editor

●Amin Bin Suleiman Sido

Scientific Committee

● Abbass S. Tashkandi / Chief
● Muhammad A. AL-Rashid / Member
● Fahd N. Al-O'boud / Member
● Nabeel A. Al-Matham / Member

Scope :

Journal of King Fahd National library (ISSN 1319 – 4380) is a semi – annual refereed Publication. It Publishes original research in the field of library & information science, archives and sources of the history of Saudi Arabia.

Addrress all correspndance to the Cheif Editor at the following address:

King Fahd National Library. P.o. Box 7572, Riyadh:11472
Phone: ++ 966 -1- 462 - 4888 Fax: ++ 966 -1- 464 - 5341
Telex : 40 407599 KFNL S.G.
E-Mail : journal@Kfnl.Gov.SA

Issn : 1319-4380 Depository No: 16/0048

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of King Fahd National Library

A Biannual Publication

Vo1.17, No. 1

AL-Muharram - Jamda-ALakhirah 1432A. H.

Dec. 2010 - June 2011 A.D.